# رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية بين تحديات أسباب تردي وضعف جودة التكوين وسبل تخطيها

**د. علي العماري سالم عبد الحفيظ**
**قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس**
**a.abdualhafid@uot.edu.ly**

**ملخص البحث:**

الجامعات لها دور كبير في تنمية المجتمع، فهي المؤسسات التعليمية الموكل إليها مسؤولية تكوين وإعداد الإطارات المهنية في المجالات المختلفة ،لسد احتياجات مؤسسات المجتمع المهنية ،ونتيجة لتطور الممارسة المهنية ،فإن التأهيل الأكاديمي يحتاج إلى مواكبة هذه التغييرات ،حتى يتمكن من إعداد المخرجات القادرة على تلبية احتياجات المؤسسات بسوق العمل.

ومما لا يمكن إغفاله ضرورة تشخيص ما تواجه الجامعات الليبية ،من أسباب تردي وضعف جودة التكوين ،من بينها تزايد الاهتمام بالكم دون الكيف ،ودولة ليبيا من الدول المغاربية التي عرفت تدني في جودة تكوين المستويات التعليمية ،وعجزت في تحقيق الفعالية في العملية التكوينية ،وقصور في تحقيق الوظائف الأساسية للجامعات ،ممّا يطرح هذا الوضع تحديّاً كبيراً أمام صانعي السياسات التعليمية ،وأضحت مسألة إصلاح التعليم العالي بإعادة النظر في الاستراتيجيات التكوينية للتعليم العالي ،أكثر ضرورة للتمشي مع التغييرات ومتطلبات التطور التكنولوجي .

مما يحتم ضرورة تشخيص ما تواجه الجامعات الليبية ،من أسباب تردي وضعف جودة التكوين ،من بينها تزايد الاهتمام بالكم دون الكيف ،ودولة ليبيا من الدول المغاربية التي عرفت تدني في جودة تكوين المستويات التعليمية ،وعجزت في تحقيق الفعالية في العملية التكوينية ،وقصور في تحقيق الوظائف الأساسية للجامعات ،ممّا يطرح هذا الوضع تحديّاً كبيراً أمام صانعي السياسات التعليمية ،وأضحت مسألة إصلاح التعليم العالي بإعادة النظر في الاستراتيجيات التكوينية للتعليم العالي ،أكثر ضرورة للتمشي مع التغييرات ومتطلبات التطور التكنولوجي .

ولعله من المفيد إنّ نؤكد بأنَ هذا البحث يهتم بدراسة واقع التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،ومن خلال القراءة الأولية لتتبع الباحث مسألة تشخيص وقراءة هذا الواقع ،بحيث لاحظ أنّه بعد التوسع الملحوظ بفتح العديد من المؤسسات التعليمية التي تتولى التعليم الإعلامي بدون التركيز على متطلبات ومعايير إدارة الجودة الشاملة ،ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث في الكشف عن تحديات وأسباب وتردي وضعف جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،وسبل تخطي هذه الصعوبات والعراقيل لتحقيق الجودة، ثم تقديم رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية .

**Abstract:**

*Universities have a major role in the development of society, as they are educational institutions entrusted with the responsibility of forming and preparing professional frameworks in various fields, to meet the needs of professional community institutions, and as a result of the development of professional practice, academic qualification needs to keep pace with these changes, in order to be able to prepare outputs that are able to meet Institutional needs in the labor market.*

*It cannot be overlooked the necessity of diagnosing what Libyan universities are facing, of the reasons for the deterioration and poor quality of training, among them the increasing interest in quantity rather than quality, and the state of Libya is one of the Maghreb countries that has known a low quality in the formation of educational levels, and has been unable to achieve effectiveness in the training process, and deficiencies in education. Achieving the basic functions of universities, which poses this situation a major challenge for educational policy makers, and the issue of reforming higher education by reconsidering the formative strategies of higher education has become more necessary to keep pace with the changes and the requirements of technological development.*

*Which necessitates the necessity of diagnosing what Libyan universities are facing, of the reasons for the deterioration and weakness of the quality of training, among them the increasing interest in quantity rather than quality, and the state of Libya is one of the Maghreb countries that has known a low quality in the formation of educational levels, and has been unable to achieve effectiveness in the training process, and shortcomings in achieving jobs This situation presents a major challenge to educational policy makers, and the issue of reforming higher education by reconsidering the formative strategies of higher education has become more necessary to keep pace with the changes and requirements of technological development.*

*Perhaps it is useful to emphasize that this research is concerned with studying the reality of media education in Libyan universities, and through the initial reading, the researcher traced the issue of diagnosing and reading this reality, so that he noticed*

*that after the remarkable expansion of the opening of many educational institutions that undertake media education without focusing on the requirements and standards of quality management Hence, the importance of this research appears in revealing the challenges, causes, deterioration and weakness of the quality of training in media education in Libyan universities, and ways to overcome these difficulties and obstacles to achieve quality, and then provide a future vision for media education in Libyan universities*

**المقدمة:**

الجامعات لها دور كبير في تنمية المجتمع ،فهي المؤسسات التعليمية الموكل إليها مسؤولية تكوين وإعداد الإطارات المهنية في المجالات المختلفة ،لسد احتياجات مؤسسات المجتمع المهنية، ونتيجة لتطور الممارسة المهنية ،فإن التأهيل الأكاديمي يحتاج إلى مواكبة هذه التغييرات، حتى يتمكن من إعداد المخرجات القادرة على تلبية احتياجات المؤسسات بسوق العمل، والجامعات المتقدمة هي التي تتمكن من وضع هذه احتياجات سوق العمل في بؤرة الأولويات، ويتطلب ذلك تطوير نظمها الإدارية ،وتطوير برامجها التعليمية ،والهيئات التدريسية، وأسس قبول الطلاب الجدد ،بما يتناسب مع هذه التغييرات .

وبالرغم من أن الكثير من التخصصات العلمية تحتاج للتطوير ،إلا أن بعضها يتطلب التطوير بشكل أسرع من غيره ،ولعل تخصص علوم الاعلام والاتصال من بين هذه التخصصات ،لما شهده من تغييرات سريعة لتطور ممارسة المهن الإعلامية المختلفة ،والتي أحدثت أثرها في مجال الصناعة الاعلامية ،مما يتطلب أن تكتسب مخرجات العملية التعليمية لعلوم الاعلام والاتصال ،مجموعة من المهارات أثناء العملية التكوينية بالجامعة في مجالات تخصصاتهم .

وعلى ضوء التحولات الجذرية في علوم الإعلام والاتصال ،وفي ظروف ممارسة هذه المهن أصبح لمؤسسات التكوين للتعليم الجامعي أهمية خاصة في تكوين مهني المستقبل ،وتمكينهم من التأقلم مع هذه التحولات المعلوماتية والتقنية ،وأصبح لزاماً على الإعلامي والصحفي أن يتعلم المهارات الحديثة ،التي لم يكن مطالباً بها في ما مضي ،كما هو مُطالب بها اليوم ،وبالمثل فإنَها أصبحت أيضاُ مطالبة أكثر من أيّ وقت مضى ،بمواكبة هذه التحولات المعرفية والتكنولوجية، حتى يحذق الطالب المُتكون ،في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية ،والمعلوماتية ،في آنٍ واحد، ويتدرب على مختلف البرمجيات الخاصة بمعالجة النصوص الإعلامية .

ومن هذا المنطلق لم يعد بالإمكان للمؤسسات الجامعية تجاهل التكنولوجيا الجديدة ،التي أصبحت عُنصراً مُهماً في أساليب التدريس .

**مشكلة الدارسة :**

لقد تحسّس الباحث إشكالية البحث من خلال اهتمامه الشخصي ،بمثل هذه المواضيع ،وهي قضايا التعليم الإعلامي ،للتعرف على أسباب ضعف وتردي جودة التكوين الجامعي ،خاصة منه ما يتعلق بحقل علوم الإعلام والاتصال ،بالنظر إلى أنَ المؤسسات الجامعية تعتمد في ممارسة أنشطتها ،وتحقيق أهدافها على العملية التعليمية والعملية التكوينية.

كما أن البيئة المجتمعية متشبعة بالرسائل الإعلامية التي أصبح يعيشها المواطن اليوم ،ومع توسع انتشار المؤسسات الإعلامية ووسائل الإعلام ،واختلافها وتطورها ،ودخولها سوق المنافسة بتنوع أجندتها ووظائفها ومن ثم رسائلها ،ومنافستها للوصول للمتلقي ،إذ بات الإعلام سلطة لا حدود لتأثيرها يقتضي القبول بها ،مما يحتم أن تكون منظومة التكوين للتعليم الإعلامي بمستوى الرهان ،بجودة تكوين إعلامي مهني بكفاءات قادرة على تطوير المؤسسات الإعلامية ولا يقتصر ذالك على تكوين محدود يكتفي باستهلاك المعارف التي تنتج من الأخر ،ويطرح موضوع التكوين بإلحاح على المهن الاتصالية ،مما يجعل الحاجة ملحة نحو إعادة النظر في واقع التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،والعملية التكوينية وإشكالاتها ،والنظر في الفجوة التي أحدثتها التغييرات الدولية المستمرة ،والتطور السريع في كل جوانب الحياة نتيجة للتدفق المعرفي ،والاختراعات التقنية الحديثة المتلاحقة ،بظهور تقنيات متقدمة ،مما فتح هذا التطور آفاق جديدة لضرورات تطوير التعليم بعلوم الإعلام والاتصال ،كحقل معرفي اهتمت به الدول الغربية المتقدمة ،ولم يعد مجرد مناهج نظرية حول فلسفة الإعلام وأنظمته المختلفة ، وأصبحت تواكبها تدريبات عملية يستطيع المُتكون من خلالها ترجمة معلوماته النظرية إلى واقع عملي ،وبرامجي ملموس ،و من جانب أخر نجد أنّ الوضع يختلف تماما عنه في الدول العربية بما فيها دولة ليبيا ،ويعتبر التكوين في مجال علوم الإعلام والاتصال مجالا مفتوح للنقاش والانتقادات ،سواء من طرف الأساتذة الممارسين للمهنة ،أو غير الممارسين من جهة أخري ،أو الطلاب المُتكونين ،ومن هذا المنطلق وبالتمعن في الوضع الراهن للتكوين للتعليم الإعلامي ،نلاحظ أنَ الانشغال

بهدف التكوين وجودته مازال يؤرق الكثيرين ،ويتساءلون هل برامج التكوين المطبقة حاليا تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية المسطرة للمؤسسات الجامعية ، ومع ما يطمح إليه المجتمع وسوق العمل الليبي.

،وتبعا للظاهرة التكوينية الجديدة ( إدارة الجودة الشاملة ) وهي أبرز أشكال الإدارة الحديثة ،شهدت تطبيقا لمفهومها ،ومبادئها ومعاييرها في عصر المعلومات ،واقتصاد المعرفة ،بالجامعات المتقدمة وبعض الجامعات العربية ،ممّا أدى إلى تغييرات كبيرة في بنى وهياكل وإدارات ومخرجات هذه المؤسسات التعليمية.

وهذا ما يؤكده العلامة ابن خلدون على ضرورة وجود معايير خاصة لمهنة التعليم ،كونها صناعة لابد من الإحاطة بمبادئها وقواعدها ،والوقوف علي مسائلها ،واستنباط فروعها من أصولها ،ودعا ابن خلدون في مقدمته إلى ضرورة إعمال العقل والنقد والإبداع في النظر إلى الأشياء ،كمخرج وحيد لنهضة المجتمع ،مما يدعوا المهتمين بالجودة للانتباه لمنهج ابن خلدون في مفهوم الجودة في التعليم ،والمبادئ الأساسية التي عرضها وعدت تميزاً في زمانه ،وحددها في مجموعة من المعايير والممارسات الجيدة التي يتوجب توفرها لتجويد العملية التعليمية ،وأهمها معايير جودة المعلم ،والمتعلم ،والبيئة الداعمة ،والتحصيل ،وطرق التدريس" [1]

وكنتيجة حتمية لظروف التغيير السريع التي مرت بها المجتمعات ،ونظراً لارتفاع الأصوات التي تنادي بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ،لفعاليتها في القطاعات الأخرى ،ممّا جعلها نقطة تحول هامة علي طريق الإصلاحات التعليمية المرتكزة علي المبادئ الصحيحة لإدارة الجودة الشاملة .

نقطة ضعف أساسية لا ينبغي النظر إلى نقص الخبرة المهنية التي تستحق الاسم في مجال الصحافة من منظور عواقبها العملية ،مثل صعوبة توفير التعليم في غياب محتوى تقني كبير أو مزيد من المصاعب ،الضعف الاستثنائي للصحافة للتحولات في بيئتها التنافسية

1.بن خلدون ،عبدا لرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، منشورات دار الهلال ، بيروت 1983 . ص 274

إنّ إصلاح المنظومة التعليمية بليبيا أصبح مسألة مهمة وطنية لا مؤسسية فقط ،كما أنّ إطالة عمر حال المنظومة التعليمية الحالي ،قد يكون له أثار سلبية على التنمية المجتمعية ،مع تزايد عدد الجامعات الليبية ،ووفق ما عرضه تقرير مركز ضمان الجودة الليبي ،أكثرها غير قادرة على مواكبة التغييرات التي حدثت على مستوى احتياجات المجتمع والتنمية ،وبأنّ هناك مجموعة من التحديات والمعوقات التي تواجه منظومة التعليم الجامعي ،تؤثر على واقع تطبيقات الجامعات الليبية لمعايير المنظمات الدولية لإدارة ضمان الجودة ،لذلك أخذت منها وحدة بحث ،تمثلت في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية

وتأتي هذه الورقة لرصد وتوصيف وتحليل واقع التعليم الإعلامي ،بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية ،من خلال مناقشة الجوانب المرتبطة والمؤثرة على العملية التعليمية والتكوينية ويرتبط ذلك برصد الواقع من خلال رؤية الأطراف الرئيسية المتمثلة في الهيئة التدريسية ،والطلاب ،والإدارة التعليمية ،واستطلاع أرائيهم.[2]

ومن هذا المنطلق تبدو بأنَ هناك حاجة ملحة ومتطلبات عملية ،تدفع لضرورة إعادة النظر في واقع التعليم الإعلامي ،والتكوين المهني الإعلامي وإشكالاته ،وما يطرحه التكوين على المهن الإعلامية ،وفق ما أحدثته التغييرات الدولية الكبرى من فجوات كبيرة ،في تطور متطلبات التكوين الإعلامي في المرحلة الراهنة ،والاحتياجات المستقبلية ،بدءاً من التكنولوجيا وتحديثها المستمر ،وهذه المعالجة تتطلب عمل استراتيجي يبني على دراسة الواقع الراهن ، بتشعباته وأبعاده المختلفة ،وتداخل أنساقه ،من خلال استطلاع وجمع آراء من لهم علاقة بالعملية التعليمية والتكوينية ،من الهيئة التدريسية ،والخبراء ،والإعلاميين ،والطلاب ، ومسؤولي إدارات مكاتب الجودة الشاملة ،وتحليلها ،لوضع الأسس الاستراتيجية لتطوير برامج التكوين بما يتلاءم مع الحاجات الواقعية للمستفيدين ،بناء على مؤشرات علمية ،لكافة المؤسسات التعليمية للتكوين الإعلامي .

2. محمد عبد البديع السيد ،التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ،المجلة العربية للإعلام والإتصال ، العدد 25 . 26 2002 م

وأمام تردي وضع التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية، سعت هذه الأطروحة إلى الإجابة على هذه الإشكالية في هذه الورقة البحثية التي تندرج في التساؤل الآتي :

ماهي أسباب تردي وضعف التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية التي تحول دون الاستجابة لمعايير إدارة الجودة الشاملة ؟

وللإجابة على الكثير من الاستفهام السابق في إشكالية البحث ، قام الباحث بصياغة التساؤلات الآتية :

1. هل التجهيزات المعتمدة في ورش الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة عصرية وتفي بالحاجة من حيث العدد ؟

3. هل تعتقد بأن جودة التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية جيدة ؟

4.حسب رايك هل يستجيب التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية حاليا لمقومات ضمان الجودة الشاملة؟

5. هل توافق القول بأن الأنظمة السياسية الليبية المتعاقبة قبل وبعد فيفري ( فبراير) 2011م ،مسؤولة على تردي التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية ؟

6.هل توف بمؤسستكم استراتيجية مكتوبة للتكوين للتعليم الإعلامي بالمؤسسة :؟

7.كيف تقييم مسؤولي ضمان الجودة لمستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية ؟

8. هل تعتقد لضمان جودة التكوين بأن المؤشرات بالمؤسسة التي تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين حاليا ؟

9.هل لدى مؤسستكم اتفاقيات التعاون مع الجامعات المحلية أو الأجنبية ؟

10. هل تساهم الكفاءات المهنية الليبية في التكوين بالتعليم الإعلامي ؟

**أهداف الدراسة** : استهد فت الدراسة الكشف عن :

1 ـ تحديات الواقع التي تواجه التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية .

2 ـ سبل تخطي هذه التحديات و الصعوبات والعراقيل لتحقيق جودة التكوين .

3 ـ تقديم رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية في ضوء سبل تخطي هذه التحديات و الصعوبات والعراقيل لتحقيق جودة التكوين.

**أهمية الدراسة** : تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1 . تأتي أهمية هذا البحث من كونه قدُ يعطي مؤشراً على واقع التعليم الإعلامي ،في ضوء تشخيص واقع التجربة الليبية القائمة ،وهي محاولة تشخيص علمية جودة التكوين .

2 .محاولة التعرف علي مدي قدرة الجامعات الليبية علي تكوين الإطارات الفعالة ،لمواكبة ما تنتجه الجامعات المناظرة من إطارات وكفاءات علمية .

3. تبرز أهمية البحث باستخدام تطبيق ضمان الجودة في تحسين وتطوير كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية ،لمعرفة أسباب التدني ،والضعف في تكوين المخرجات التعليمية.

4. الوصول إلى نتائج ومقترحات وتوصيات ،من شأنها المساهمة في تحسين واقع التجربة القائمة للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية.

5 . تقديم المساعدة العلمية لمسؤولي الإدارات المكلفة بتطبيق ضمان الجودة في الجامعات الليبية ممّا قد يساهم في إعادة صياغتها في ضوء التجارب المتقدمة .

6. فتح المجال أمام الباحثين للتعرف على التجارب القائمة في التعليم الإعلامي ،وبالتالي إجراء دراسات أخرى في هذا المجال .

لهذا فإنَ هذا البحث هو محاولة للإمساك العلمي ،المنظم بالمنهجية العلمية ،بجوانب موضوع جودة التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية .

**أدوات جمع البيانات : ـ إجراءات تطبيق ( صحيفة المقابلة ) :**

كان من أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث (المقابلة ) لعينة من أعضاء هيئة التدريس لعلوم الاعلام والاتصال ،المكلفين بإدارة ضمان الجودة ،بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،قام الباحث بإعداد صحيفة المقابلة ،وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ،من خلال إعداد صحيفة مقابلة مقننة ،لبعض أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،للحصول على معلومات وبيانات حول واقع جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،في ضوء الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم الإعلامي وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة التي تهدف الى تشخيص واقع جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،في ضوء الصعوبات والمعوقات من وجهة نظر مسؤولي ضمان الجودة بالجامعات الليبية خلال العام 2019 ـ 2020 م.

وتشمل صحيفة مقابلة مقننة لعينة من أعضاء هيئة التدريس (مسؤولي الجودة )بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية الواقعة بالمنطقة الغربية ، وقد قام الباحث بإعدادها وفق الخطوات الآتية :

**1** ـ إعداد صحيفة المقابلة مقننة لعينة من أعضاء هيئة التدريس (مسؤولي الجودة )بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية الواقعة بالمنطقة الغربية .

ـ **أهداف الصحيفة** : تشخيص واقع جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،ووضع رؤية مستقبلية في ضوء تحديات أسباب ضعف وتردي جودة التكوين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (مسؤولي الجودة )بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية الواقعة بالمنطقة الغربية ، واستخدام نتائج صحيفة المقابلة في وضع رؤية مستقبلية لجودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية

الصورة المبدئية لصحيفة المقابلة : لوضع الصورة المبدئية للصحيفة تم الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت التعليم الإعلامي من بينها:

**صدق الصحيفة** : تم عرض الصحيفة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بعلوم الاعلام والاتصال ،:

عداد نموذج صحيفة المقابلة ،وعرضها بصورتها المبدئية على ،وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علوم الاعلام والاتصال ،وأخذ الباحث بملاحظاتهم ، ، وذالك لإبدأ الرأي حول :

ـ سلامة الصياغة لعبارات الصحيفة .

ـ بساطة العبارات وفهمها وسهولة الحكم عليها .

وفي ضوء ذالك تم إعادة صياغة بعض العبارات ،وإستبدالها بعبارات أخرى ،كما تم تعديل وحذف بعض العبارات .

**2 ـ التجربة الاستطلاعية للصحيفة** : تم تطبيق هذه الصحيفة على عينة من أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإعلامي ( مسؤولي الجودة ) بالجامعات الليبية ، بلغ عددهم (5) وكانت أهداف تطبيق الصحيفة على العينة الاستطلاعية حددت فيما يلي :

ـ التأكد من وضوح العبارات للصحيفة ،حيث لاحظ الباحث خلال التجربة الاستطلاعية للصحيفة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم بعض الاستفسارات حول بعض عبارات الصحيفة، وقد أخذت هذه الملاحظات في الاعتبار عند الصياغة النهائية للصحيفة .

ـ الصورة النهائية للصحيفة :وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية للصحيفة .

ـ ويستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة في بحثه ،من بينها التكرارات والنسب المئوية: لوصف مجتمع البحث المستهدف من حيث خصائصها ،حيث يتم استخدام جدولة البيانات في جداول تكرارية بسيطة ،وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبانة ،الأمر الذي مكن الباحث من توصيف مجتمع الدراسة .

3ـ مجتمع الدراسة : تم اختيار مجتمع الدراسة الحالي من السادة أعضاء هيئة التدريس لعلوم الاعلام والاتصال بالجامعات الليبية بالمنطقة الغربية ( مسؤولي الجودة ) ،وقد تم اختيارهم بالحصر الشامل كما هو موضح بالجدول التالي :

| المتغيير | الفئات | العدد | النوع | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكر | أنثى | |
| الجامعات | ،طـرابلس ، الجفـارة ،الزنتـان ، الزيتونـة ، مصـراته، سـرت ،بنـي وليد ،المرقب ،الأسمرية ،صبراتة ، الزاوية المرقب | 11 | 9 | 2 | 11 |
| الجنسية | ليبية | 11 | | | 11 |
| المؤهل | دكتوراه | 2 | | | 11 |
| | ماجستير | 9 | | | |

5 ــ حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية بالمنطقة الغربية للعام 2019 /2020م .

6 ــ منهج الدراسة : تستخدم الدراسة المنهج الوصفي من خلال عمل صحيفة مقابلة مقننة لأعضاء هيئة التدريس بعلوم الإعلام والاتصال بالجامعات الليبية بالمنظقة الغربية ،ووضع رؤية مستقبلية لجودة التكوين في ضوء تحديات أسباب ضعف وتردي التكوين من وجهة نظر أغضاء هيئة التدريس ،واستخدام نتائج تطبيق الصحيفة في رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية .

**مصطلحات الدراسة وتشمل كل من :**

1ـ أسباب تردي وضعف جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية:

ويقصد بها الأسباب التي تساهم في ضعف جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية.

2ــ رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية .

ويقصد بها رؤية لما ينبغي أن يكون عليه التعليم الاعلامي بالجامعات الليبية من حيث تطبيق متطلبات إدارة الجودة .

**الدراسات السابقة:**

1 ــ تصور مقترح للإ رتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية (دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ) [3].

سعت هذه الدراسة إلى وضع مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي ،وإستخدم عدة مناهج الوصفي بالإعتماد على عدة أدوات تمثلت في الملاحظة ،صحيفة المقابلات المقننة ،وقد مر التصور بعدة مراحل ،تمثلت في رصد المشاكل والأسباب والتحديات والصعوبات التي تواجه جودة التكوين للتعليم الإعلامي ،وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز القدرات المهنية للأعضاء هيئة التدريس حتى يزيد من دافعية طالب علوم الاعلام والاتصال ،وبناء مهاراته وكفاءته وتنميتها ،وضروة تقديم الدعم لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم الخطط والمقررات الدراسية ،وتعزيزها لتحسين جودة التعليم الإعلامي ومخرجاته.

2 ــ واقع ومستقبل التأهيل للمحرر المتكامل في برامج الاعلام في مصر (،يوليو 2020م) [4] فرضت المتغيرات التكنولوجية في مجال الاعلام واقعا جديدا على مشهد تعليم علوم الاعلام في العالم ،سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومستقبل التأهيل الإعلامي في إجراء المقابلة مع عدد (30)عضو هيئة تدريس ببرامج الاعلام في جمهورية مصر ،وعدد 193 طالبا يمثلون تسعة برامج تعليمية ،و 96 صحفيا يمثلون ثماني غرف أخبار مختلفة ،في ضوء مهارات المحرر المتكامل ،من خلال ثلاثة محاور :أعضاء هيئة التدريس ببرامج الاعلام المصرية للتعرف على واقع التأهيل الأكاديمي والصحفيين للتعرف على أرائهم في خريجي علوم الاعلام والاتصال عضو هيئة التدريس .

4.أ.م د. أميرة محمد محمد سيد أحمد .أستاذ الصحافة بكلية الآداب ،جامعة دمياط ،تصور مقترح للإ رتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية (دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ).مجلة البحوث الإعلامية ،كلية الاعلام ،جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون ،يوليو 2020م.ص3746.

5.د.سارة طلعت ، د. نفيسة السعيد ،،كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ،واقع ومستقبل التأهيل للمحرر المتكامل في برامج الاعلام في مصر ،مجلة البحوث الإعلامية ،جامعة الأزهر،العدد الرابع والخمسون ،ج7،يوليو 2020 م

وتوصلت الدراسة إلى أن يعتقد أعضاء هيئة التدريس أن برامج تم تطويرها ما يشكل محدود ،ولا يعكس التغييرات الجديدة ،وقد إتفق أفراد العينة على أن سيناريو التحول الجزئي للمحرر المتكامل هو الأقرب للحدوث بسبب نمو المتسارع لتكنولوجيا بشكل يعكس عدم إتفاق المهارات الأساسية ،إختلفوا في تدريس المهارات الطلاب ،وتركز الجامعات الحكومية على المهارات اللازمة للمحرر المتكامل ،وما بدأ ظاهرا في نتائج تهتم الجامعات الخاصة بإكساب طلابها المهارات التكنولوجية الحديثة .

1 ـ دراسة إبراهيم التوأم (2019) [5]: استهدفت التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي ،ورصد أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة في ضوء معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم ، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي ،وباستخدام الاستمارة الاستبانة ،والمقابلات الشخصية المتعمقة كأدوات جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود خلل كبير في تطبيق معايير الجودة في بعض الكليات والأقسام ، وأن أهم معوقات تحقيق الجودة تمثلت في عدم توافر الموارد المالية اللازمة ،وعم قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجودة ،وعدم تناسب المقررات الحالية لإعداد خريج مناسب لسوق العمل ،وعدم الاهتنام بتدريس الاعلام الجديد ،وتطوير المقررات .

5 ـ دراسة حول البرامج الدراسية لأقسام الاعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة (2019م) [6] :عملت هذه الدراسة على رصد واقع الدراسة في أقسام الاعلام بالجامعات المصرية ،ومعايير الجودة فيها ،ومدى ملاءمتها لسوق العمل ،واستخدمت المنهج الوصفي ،والاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،وتوصلت إلى أن البرامج

6.إبراهيم التوأم ،معوقات تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي في ضور معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم ،دراسة ميدانية ،المؤتمر الدولي الخامس والعشرين ،بعنوان صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية، (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ،في الفترة من 17 ـ 18 أبريل 2019م) مجلة البحوث الاعلامية ،العدد الرابع والخمسون ،ج6،يوليو 2020م .

7. محمد فيصل ،البرامج الدراسية لأقسام الاعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بني سويف ،كلية الآداب ، 2019م

الدراسية تحتاج إلى تطوير شامل يتوافق مع معايير الجودة ،كما أن كثيراً من الطلاب لم يتلقوا التعليم والتدريب المناسب لمتطلبات سوق العمل

6 ــ دراسة توظيف التكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير برامج التعليم الإعلامي بفلسطين ،(2015) [7] :سعت هذه الدراسة على التعرف على مدى توظيف التكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج التعليم الإعلامي في فلسطين ،باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن الجامعات تواجه صعوبة في توظيف تكنولوجيا الاتصال ،واستخدام التقنيات في التعليم ،ومجالات استخدامها ، كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلاب حول دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج التعليم الإعلامي وفي مجال استخدامها.

7 ـ د. صفية خليفة بن مسعود ،(الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ،دراسة تحليلية وميدانية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافة ، 2015م [8]) تناولت الباحثة الإعداد الأكاديمي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ،من خلال مدخل تاريخي للتأهيل العلمي للإعلاميين ،وأهميته ،وأهدافه ،والتأهيل الإعلامي الأكاديمي للصحفيين والواقع الليبي ،وعرضت عدة تجارب عربية ودولية للتأهيل الأكاديمي للصحفيين ،وتناولت مبحث عن التدريب الإعلامي مفهومه ،وأهميته ،ورصد آراء طلبة الصحافة ،حول إعدادهم الأكاديمي في مجال الصحافة ،والتدريب بالمؤسسات الإعلامية ،كما رصدت أراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية ،بكليات وأقسام الإعلام(الصحافة) ،وصولا إلى الإعداد المهني للقائم بالاتصال (الصحفيين الليبيين) في المؤسسات الصحفية الليبية ،وشملت عينة الدراسة أربع جامعات هي (طرابلس ،بنغازي ،المرقب، سبها) ،وعينة من الصحف تنوعت ما بين القطاعين الحكومي وهي الصحف التابعة للهيئة العامة لدعم وتشجيع الصحافة ،وهي (فبراير ،البلاد الآن الأحوال ،وليبيا الإخبارية ) ،وتمثل القطاع الخاص في صحيفتي ليبيا الجديدة وليبيا اليوم ،وقامت الباحثة بدراسة

8.أحمد حمدان ،توظيف التكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير برامج التعليم الإعلامي بفلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الدول العربية،معهد البحوث والدراسات العربية ،2015م.

9. د. صفية خليفة بن مسعود ،(الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ،دراسة تحليلية وميدانية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافة ، 2015م .

تطبيقية ميدانية ،وفق متغيرات (الطلاب ،أعضاء هيئة التدريس ،القائم بالاتصال) وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها ،أنَ من أسباب التحاق الطلاب بتخصص الصحافة الطموح الشخصي ،والموهبة ،والرغبة بالعمل في الصحافة ،ومن المشاكل التي يواجهها طلاب الصحافة في دراستهم ،قلة القاعات الدراسية وقاعات التدريب ،وعدم كفاية المكتبة من الدوريات ،والكتب ،وعدم اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الجانب التطبيقي في التدريس ،لقلة خبرتهم فيه ،وأنّ المقررات الدراسية لا تهيئ الطالب بأنَ يكون صحفياً ،وانَ معظم عينة الدراسة لم يستفيدوا من الدراسة بالكلية في الممارسة المهنية ،لعدم الاهتمام بالجانب العملي ،و قدمت عدة مقترحات من أهمها العمل علي حل الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء دراستهم الإعلامية ،خاصة التدريب ،والعمل على التطوير الدائم والمستمر للمقررات الدراسية ،واقترحت نموذج لتطوير أقسام الإعلام في إعداد الصحفيين من عدة محاور هي: الاهتمام بالتعليم الإعلامي في الجامعات ،والتأهيل للقائم

**الاطار المعرفي للدراسة :**

وبطبيعة الحال فإنَ الأخذ بتطبيق إدارة الجودة لاستخدامه سلاحاً مُهماً لسباق المنافسة للتفوق والتميّز ،لاتساع مفهوم إدارة الجودة للعديد من التطبيقات والتجارب ،خاصة في المؤسسات التعليمية بالدول المتقدمة.

والجدير بالذكر بأن التكوين في مجال علوم الإعلام والاتصال يأخذ أهمية بالغة ،خصوصا مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم ،ولما له تأثير من على البرامج التعليمية للجامعات ،إذ يرتبط تطور المؤسسات التعليمية لتكوين علوم الإعلام والاتصال في الدول المتطورة بمدى نجاح العملية التكوينية ،التي تعتمد بالدرجة الأولى على المجال التطبيقي والدراسات الميدانية ،ومن ثم تنتج خريجين ممارسين للمهن الإعلامية ،ومتمكنين في الجانب التطبيقي ،ناهيك عن الجوانب المعرفية ،وهذا ما أقرته تجارب الجامعات المتطورة ،والتي أدركت خلاله ضرورة استخدام الجانب التطبيقي في البرامج التعليمية ،خاصة وأّنّ علوم الإعلام تعتبر ميدان يحتاج إلى التجربة والتطبيق ثم الممارسة ،وهذا ما جعلها تخصص إذاعات واستديو هات ،ومعامل ومختبرات للإنتاج الإعلامي ،ليتمكن الطلاب بالتطبيق العملي لصقل معارفهم ،وتنمية مهاراتهم باحترافية .

وفي مقابل ذلك نجد أنّ هناك غياب أو تغييب للجانب التطبيقي في بعض الجامعات الليبية التي بها تخصص تعليم علوم الإعلام والاتصال ،ولعل هذا الغياب راجع لأسباب وعوامل متعددة سنحاول تسليط الضوء لمعرفتها في هذا البحث، من خلال تشخيص واستقراء واقع التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية ،لفهم الأسباب والعوامل التي ساهمت في عزل الجانب التطبيقي ،سواء منها ما يتعلق بالإدارة ،أو البيئة المرفقية ،أو بالهيئة التدريسية ،أو الشؤون الطلابية ،أو الموارد والإمكانيات والمعدات والأجهزة ،وغيرها ،من التحديات التي يواجهها التعليم الإعلامي بصفة عامة ،والتي تمثل مجموعة متنوعة من التحديات الإدارية والتنظيمية ،والبيئية ،العلمية والأكاديمية التي تؤثر سلباً على أداء العملية التعليمة والتكوينية للتعليم الإعلامي ،ومن ثم على مخرجات التعليم الجامعي الإعلامي ،وتعد هذه محاولة لاستعراض هذه التحديات وتحليل أبعادها ومسبباتها ،للوصول الى تشخيص أسباب تردي وضعف جودة التكوين .

واستنادا لما سبق فإنَ التغييرات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم ،وما أحدثته من فجوة كبيرة في واقع التكوين ،ومتطلباته واحتياجاته المستقبلية ،التي لا يمكن التقليل منها ،ولأن الإصلاح يتطلب عمل استراتيجي مبني على دراسة الواقع الراهن وفهمه ،وفي هذا الجانب تبدو دراسة هذا الموضوع جديرة بالاهتمام ،باعتبار أنَ تطبيق إدارة الجودة من الاتجاهات الحديثة ،وهي ترجمة لاحتياجات وتوقعات المستفيدين من الخدمة التعليمة ،بمخرجات ذات مواصفات تستوعب كل جديد ،والتعامل مع التعليم الجامعي بفاعلية ،وفي التعليم الإعلامي بشكل أكثر .

من هذا المنطلق أصبح الاهتمام بموضوع مفهوم إدارة الجودة في التعليم يحظى باهتمام بالغ لدى المعنيين ،لدوره الكبير في التحسين المستمر و أنّها استراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم المنتجات والخدمات ،لإرضاء الزبون الداخلي والخارجي ،وتلبي توقعاته الضمنية والمعلنة ، وفي نفس الصدد فإن الولايات المتحدة كان التوازن بين المعرفة التقنية والمهنية ،هو ما كان يدور في ذهن جوزيف بوليتزر ،عندما كان يفكر في إنشاء مدرسة في كولومبيا في مذكرات عام 1902م (كنغهانم ،2003م) ،بعد مائة عام ،لا تزال مشكلة التوازن هي السائدة في المناقشات المعاصرة حول تعليم الصحافة والاعلام وتتجه عمومًا نحو مشكلة الحصول على التوازن الصحيح في المناهج الدراسية ،التدريب على المهارات المهنية ،وتعليم الفنون الحرة أي جزء من النظرية وجزء من الممارسة .

وبطبيعة الحال يبقى هذا التساؤل مطروح يحتاج للإجابة: هل واقع تكوين التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية يحتاج إلي تطبيق إدارة الجودة ؟ ولماذا؟ ولعل الإجابة بكل تأكيد نعم ،لأسباب موضوعية من بينها: التغييرات والتحديات التي تواجه المجتمع ،وزيادة حدة المنافسة على المستوى المحلي والدولي ، وأهمية التعليم الإعلامي وتأثيره وتأثره بالمجتمع ،وتطور تقنيات الإعلام والاتصال ،والضغوطات لتوفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية ،بتكاليف منخفضة ،لمواجهة العجز في الاستثمار التعليمي بدون عائد ،وإزياد عدد البطالة من الخريجين ،وتأخر توظيفهم في القطاعين العمومي والخاص ، ...إلخ ،ولمعالجة هذه التحديات مجتمعة ،كان من الضروري الأخذ بإدارة الجودة ،لأنّها تقوم على أسس التحسين المستمر للأداء ،والأخذ بها يتطلب إعادة النظر في برامج التعليم الإعلامي ،وخططه ،باعتبار التعليم الإعلامي العمود الفقري للمؤسسات الإعلامية ،وإصلاح مؤسسات الإعلام ومهن الإعلام ،يبدأ من إصلاح وتحديث كليات وأقسام الإعلام ،لتقريب الفجوة الحالية بين الممارسين بالمؤسسات الإعلامية ،وبين مخرجات هذه الكليات والأقسام الإعلامية ،وتحقيق ذالك يتطلب الأرضية الصلبة المناسبة لتطبيق إدارة الجودة ،لتقييم الأداء للعملية التعليمية لهذه الكليات والأقسام ،وفق محاور إدارة الجودة ،للوصول لتشخيص لأسباب تردي وضعف جودة التكوين للتعليم الاعلامي ،والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة بالجامعات الليبية على مستويات مختلفة .

وكما أشرنا سابقاً فإنَه من الضروري الوصول لتشخيص ودراسة واقع جودة التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية ،وهذا ما يهدف إليه إجراء هذا البحث العلمي ،تمشياً مع التغييرات المحلية التي شهدتها الدولة الليبية ،وما نتج عنها من تعدد المؤسسات الإعلامية ،الصحفية ،والراديو ،والقنوات التلفزيونية ،مع وجود الفراغ القانوني للتشريعات الإعلامية ،وغياب مواثيق الشرف الإعلامي ،وعدم التقيد بأخلاقيات المهنة الإعلامية ،وعدم تحديد رؤية واضحة للعمل الإعلامي .

وهي محاولة علمية تتناول تشخيص أسباب وصعوبات ومعوقات كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية من وجهة نظر المكلفين بمسؤولية الجودة بها .

وسنعتمد في البحث على المنهج الوصفي ،باستخدام أدوات الملاحظة ،وإجراء مقابلات مع مسؤولي الجودة ،ممّن لهم علاقة بموضوع البحث ،لكي نصل إلى نتائج يمكن الاسترشاد بها في تطوير وتحسين التعليم بالدراسات الإعلامية .

ولعله من المفيد إنّ نؤكد بأنَ هذا البحث يهتم بدراسة واقع التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،ومن خلال القراءة الأولية لتتبع الباحث مسألة تشخيص وقراءة هذا الواقع ،بحيث لاحظ أنّه بعد التوسع الملحوظ بفتح العديد من المؤسسات التعليمية التي تتولى التعليم الإعلامي بدون التركيز على متطلبات ومعايير إدارة الجودة الشاملة .

ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث في الكشف عن تحديات وأسباب وتردي وضعف جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،وسبل تخطي هذه الصعوبات والعراقيل لتحقيق الجودة، ثم تقديم رؤية مستقبلية للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية .

**تطبيق الدراسة :** قام الباحث بتطبيق أداو الدراسة والتي تهدف إل وضع رؤية مستقبلية للتعلم الإعلامي بالجامعات الليبية في ضوء تحديات واقع أسباب ضعف وتردي جودة التكوين للتعليم الاعلامي من وجهة نظر مسؤولي الجودة بكليات واقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،المشار إليهم سلفا عام 2019 /2020 م ،وفق الجداول الآتية :

**نتائج تطبيق صحيفة المقابلة المقننة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ( مسؤولي ضمان الجودة ):**

1 .**خصائص العينة :**

قمنا بمقابلة أحد عشر إطارات من مسؤولي ضمان الجودة بالجامعات الليبية ، بإعتبارهم المسؤولين المباشرين على تنفيذ تطبيق ضمان الجودة للجامعات الليبية ،وهم خمسة مسؤول مكتب ضمان الجودة حيث بلغ عددهم (11) مفردة منهم عدد (5) مسؤول مكتب ضمان الجودة بالكليات وهي ( الجفارة ،طرابلس ، الزنتان ، الزيتونة ، مصراته) ، وعدد (6) مفردات منسق ضمان الجودة بأقسام الإعلام بجامعات ( سرت ،بني وليد ،المرقب ،الأسمرية ،صبراتة ، الزاوية ) .

### 1.1.الصفة الوظيفة لمسؤولي ضمان الجودة:

الرسم البياني رقم (1) يوضح الصفة الوظيفة لمسؤولي ضمان الجودة .

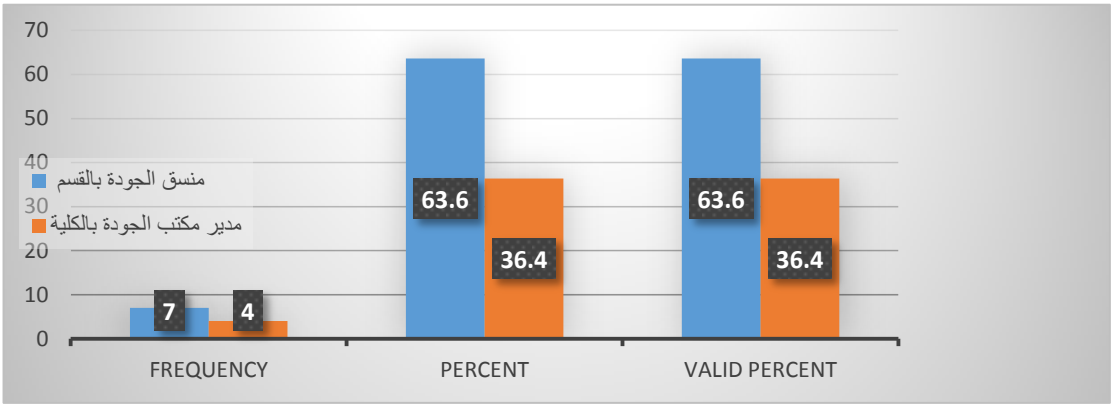


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

تبين نتائج الرسم البياني السابق لبيانات صحيفة المقابلة لمسؤولي ضمان الجودة من أعضاء هيئة التدريس بعلوم الاعلام والاتصال بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،حسب صفة الوظيفة حيث بلغ عددهم ( 11) بتكرار( 4) وبنسبة 63% ،وجاء ت وظيفة مسؤول مكتب ضمان الجودة بالكليات بتكرار(4) بنسبة 36.4% وهي ( الجفارة ،طرابلس ،الزيتونة ،مصراته) ،بينما جاءت وظيفة منسق ضمان الجودة بأقسام الإعلام بجامعات بنسبة 64% وهي ( الزنتان ،سرت ،بني وليد ،المرقب ،الأسمرية ،صبراتة ،الزاوية ) ،وتعد هذه النسب مبررة وذلك لأن عدد الأقسام العلمية للإعلام يزيد عن عدد الكليات

### 2.1.المستوى التعليمي لمسؤولي ضمان الجودة:

الرسم البياني رقم (2) يوضح المستوى التعليمي لمسؤولي ضمان الجودة .

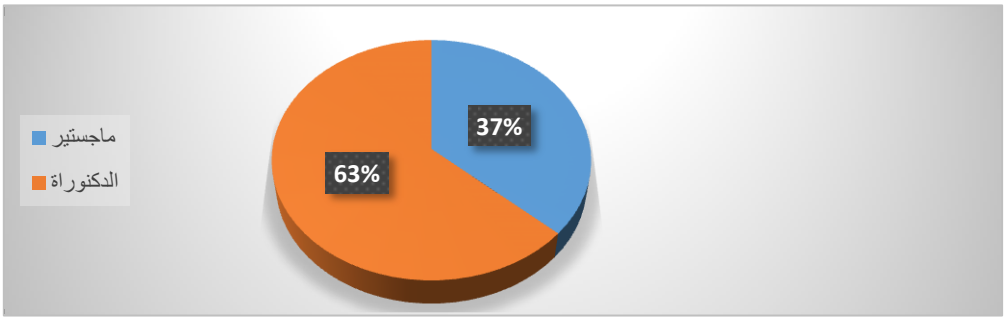

تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

بين نتائج الرسم البياني السابق لبيانات صحيفة المقابلة لمسؤولي ضمان الجودة من أعضاء هيئة التدريس بعلوم الاعلام والاتصال بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ، حسب المستوى التعليمي حيث بلغ عددهم (04) يحملون مؤهل علمي الدكتوراه ،وبنسبة 36% ،وجاءت يحملون مؤهل علمي الماجستير تكرار (7) بنسبة 64%

### 3.1.التخصص العلمي لمسؤولي ضمان الجودة :

الرسم البياني رقم (3) يوضح التخصص العلمي لمسؤولي ضمان الجودة .

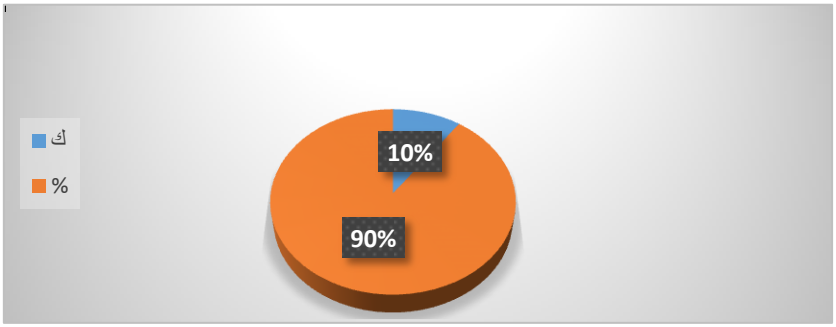


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

تبين نتائج الجدول السابق لبيانات صحيفة المقابلة لمسؤولي ضمان الجودة من أعضاء هيئة التدريس بعلوم الاعلام والاتصال بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،حسب التخصص العلمي حيث بلغ عددهم (10) ي نتمون لتخصص علوم الاعلام والاتصال ،وبنسبة 91% ، وجاءت نسبة من ينتمون لعلوم الاجتماع والعلوم النفسية (1) بنسبة 9%، يتضح بأن هناك نقص في الهيئة التدريسية ،إضافة إلى أن الجامعات الليبية تعاني من تطبيق معايير اختيار الهيئة التدريسية ، فهي من المشكلات القديمة التي لم تحل ،كما نلاحظ أنها مازالت عاجزة في مواجهتها وهي التحولات الراهنة في التكنولوجيا لعلوم الإعلام والاتصال ،وانعكاسها على معايير اختيار الهيئة التدريسية ،حيث تمثل فجوة عميقة بين الأساتذة والطلاب كما تمثل نقاط ضعف في التواصل بين الأجيال ،كما ساهم الانتشار الكبير في التوسع بفتح كليات واقسام الاعلام بدولة ليبيا ،بشكل غير مدروس من ناحية الجدوى ،مما دفع هذه الجامعات لسد العجز بالاعتماد

على أساتذة دون إخضاعهم لمعايير الاختيار المطلوبة ،كما أن الافتقار للأستاذ المهني يشكل صعوبات كبيرة للتعليم الإعلامي من أهمها غياب أو تغييب الجانب التطبيقي في تدريس علوم الاعلام والاتصال ،وما تشير أليه نتائج بعدم وجود متخصصين في الصحافة الإلكترونية.

**2.التجهيزات المعتمدة في ورش الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة والتلفزيون :**

الشكل رقم (5) يوضح التجهيزات في ورش الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة والتلفزيون

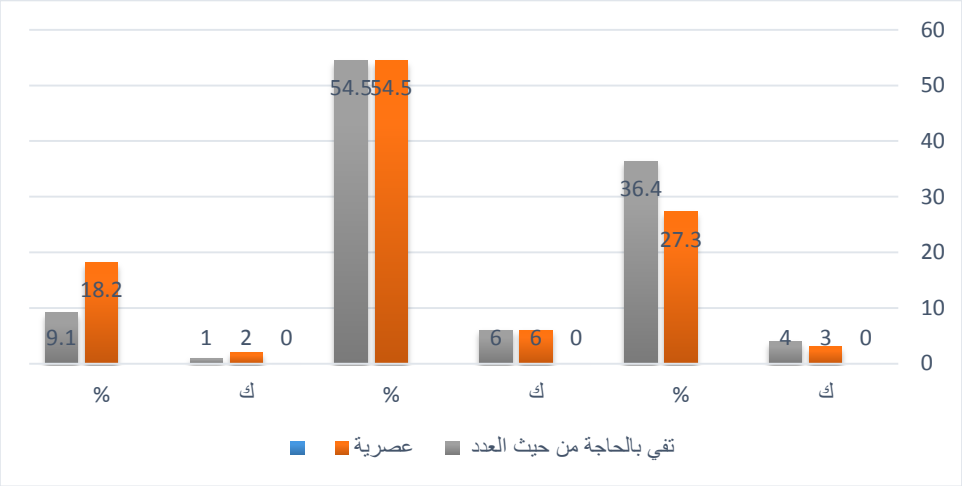


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

تشير نتائج الرسم البياني السابق إلى إجابات عينة الدراسة ،بأن التجهيزات المعتمدة في ورشات الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة، عصرية ،جاءت النسبة الأعلى بلا بنسبة 55 % ،ثم نعم بنسبة 27% ،ولا أدري بنسبة 18% ،وذلك بمتوسط حسابي قدره بـ 1.909 وبانحراف معياري قدره 0.700 .

كما تشير النتائج السابقة إلى إجابات عينة الدراسة ،بأن التجهيزات المعتمدة في ورشات الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة ، تفي بالحاجة من حيث العدد ،جاءت النسبة الأعلى بلا بنسبة 54 %،ثم نعم بنسبة 37% ،ولا أدري بنسبة 9% ،وذلك بمتوسط حسابي قدره بـ 1.727 وبانحراف معياري قدره 0.646 .

ما نستنتجه من النتائج السابقة بأن التجهيزات المعتمدة في ورش الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة ،وإن وجدت فهي لا تفي بالحاجة من حيث العدد ،كما أن الموجود من هذه التجهيزات هي تقليدية وليست عصرية .

**3. جودة التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية :**

الشكل رقم (6) يوضح مدى جودة التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية .

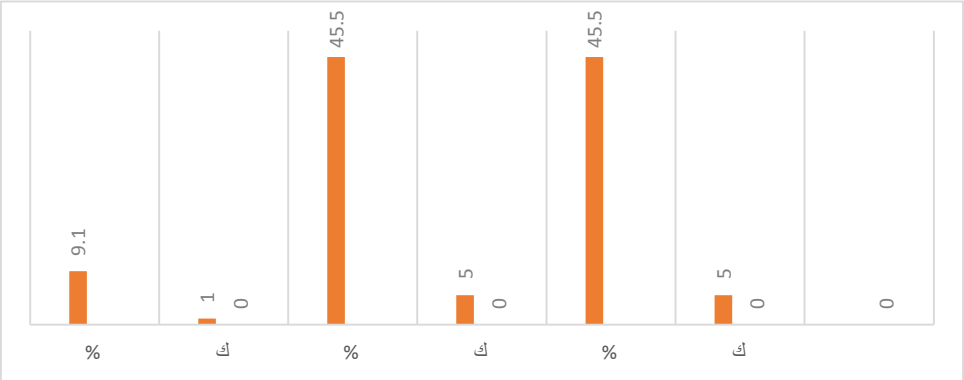


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

تشير نتائج الرسم البياني السابق بأن المستجوبين من مسؤولي ضمان الجودة عينة الدراسة حول هل تعتقد أن التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية جيد ؟ فجاءت الإجابات متساوية بنعم و بلا بنسبة 45.5% لكل منهما ،بينما لا إجابة بنسبة 9%، وحصلت إجابات العينة على متوسط حسابي قدره 1.636 ،وانحراف معياري قدره 0.674 .

**4. إستجابة التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية حاليا لمقومات ضمان الجودة :**

**الرسم البياني رقم (6) يوضح مدى استجابة التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية لمقومات ضمان الجودة .**

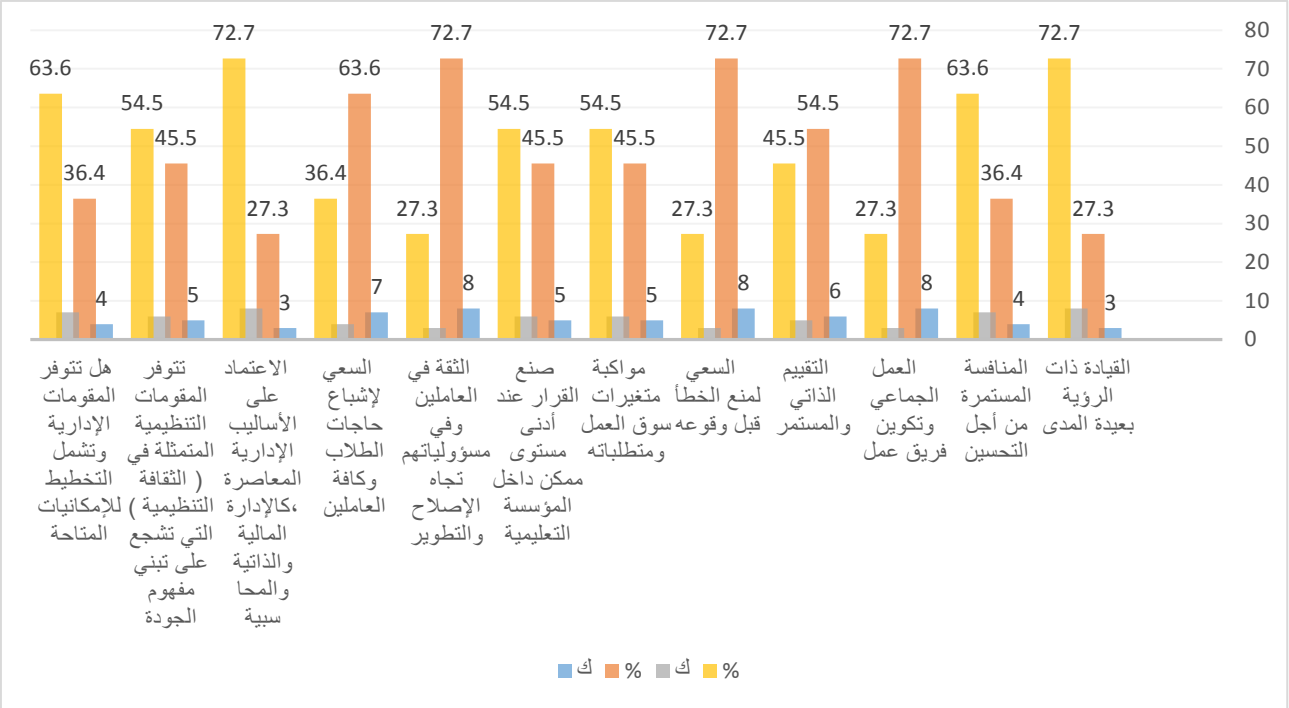


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

حول هل يستجيب التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية حاليا لمقومات ضمان الجودة؟ فجاءت النسبة الأعلى للإجابة بنعم ،العمل الجماعي وتكوين فريق عمل ،السعي لمنع الخطأ قبل وقوعه ،الثقة في العاملين وفي مسؤولياتهم تجاه الإصلاح والتطوير ،بينما جاءت النسب الأعلى للإجابة بلا بنسبة 72.7%.

القيادة ذات الرؤية بعيدة المدى ،الاعتماد على الأساليب الإدارية المعاصرة ،كالإدارة المالية والذاتية والمحا سبية ،بنسبة 72.7%، ثم المنافسة المستمرة من أجل التحسين ،السعي لإشباع حاجات الطلاب وكافة العاملين ،هل تتوفر المقومات الإدارية وتشمل التخطيط للإمكانيات المتاحة بنسبة 63.6%.

**5. موافقة القول بأن الأنظمة السياسية الليبية المتعاقبة قبل وبعد فيفري ( فبراير) 2011م ،مسؤولة على تردي التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية :**

**الرسم البياني رقم (7) يوضح موافقة القول بأن الأنظمة السياسية الليبية المتعاقبة قبل وبعد فيفري (فبراير) 2011م ،مسؤولة على تردي التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية .**

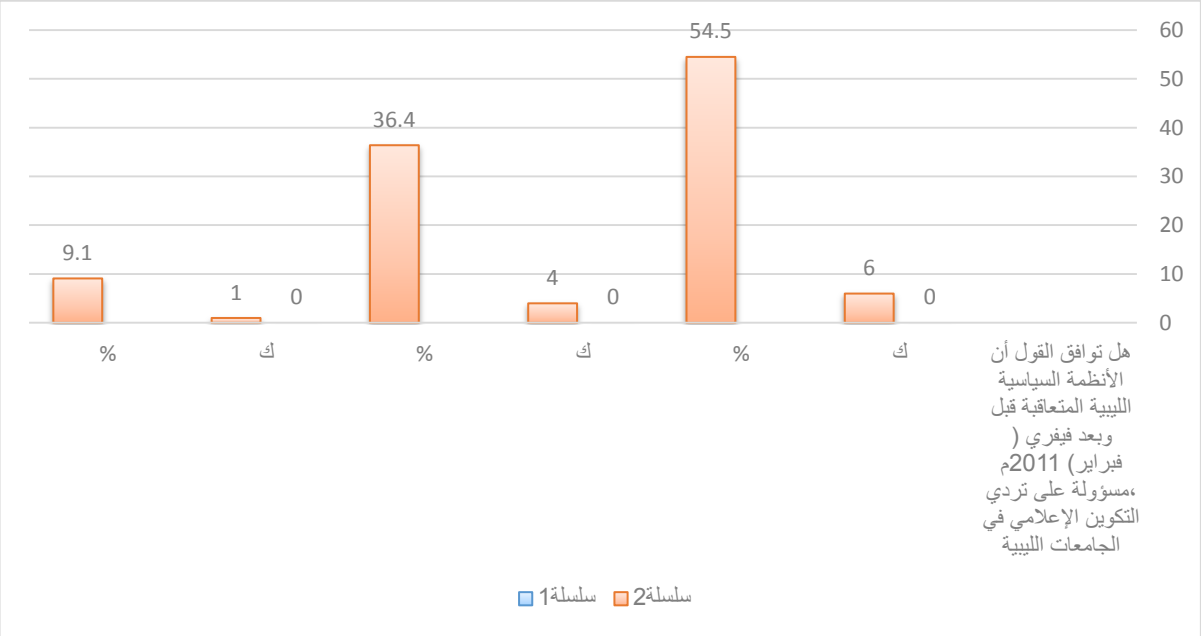


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

يتضح من إجابات عينة الدراسة من مسؤولي ضمان الجودة بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،حول هل توافق القول أن الأنظمة السياسية الليبية المتعاقبة قبل وبعد فيفري ( فبراير) 2011م ،مسؤولة عن تردي التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية ،فجاءت درجة الموافقة عالية بنسبة 56% ،تلتها موافق جزئيا بنسبة 36% ،بينما جاءت لا أوافق النسبة الأقل بنسبة 9% ، وبمتوسط حسابي قدره 2.454 ،وبانحراف معياري قدر بـ0.687 ،مما يوضح بأن قيمة المتوسط احسابي تفوق قيمة المتوسط الحسابي 2.454، تفوق قيمة المتوسط الفرضي 2، مما يدل على أن مسؤولي ضمان الجودة بكليات واقسام الاعلام بالجامعات الليبية محل الدراسة، قد وافقوا بدرجة عالية على أن الأنظمة السائدة في ليبيا منذ عقود قد أثرت سلبا على جودة التكوين.

### 6. توفر استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي بالمؤسسة :

الرسم البياني رقم (7) يوضح توفر استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي بالمؤسسة .

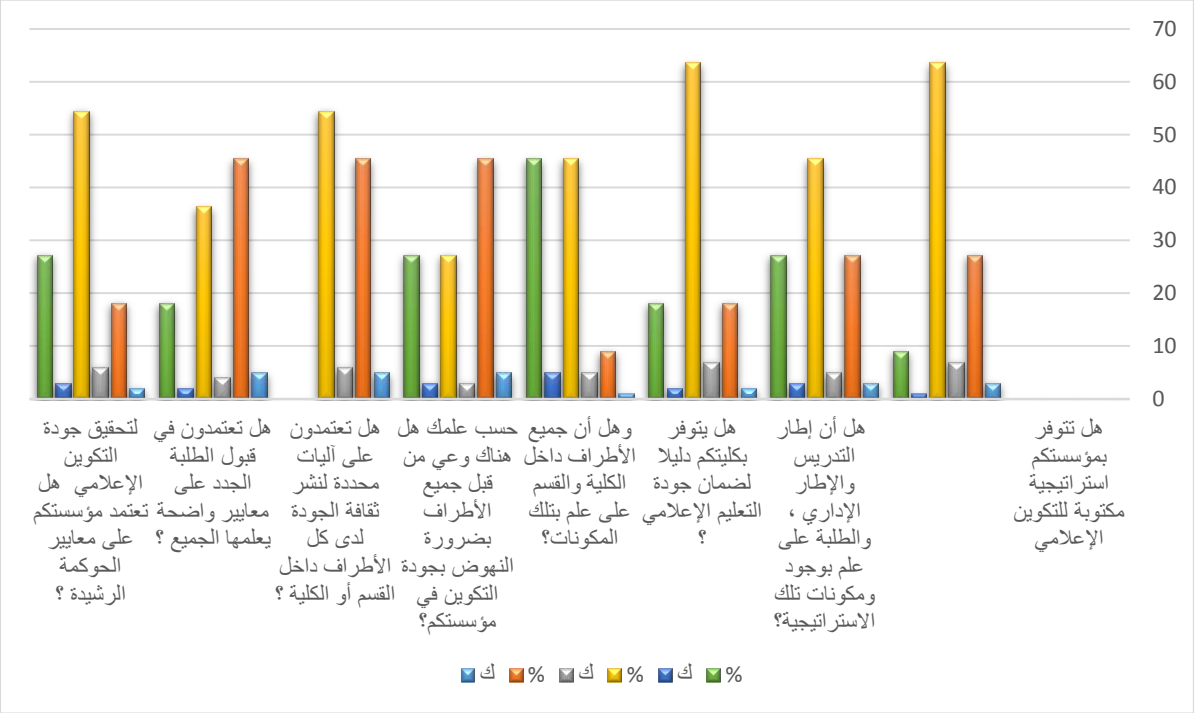


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

حول هل تتوفر بمؤسستكم استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي ،فجاءت الإجابات بلا النسبة الأعلى هل تتوفر بمؤسستكم استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي ،وهل يتوفر بكليتكم دليلا لضمان جودة التعليم الإعلامي ؟ بنسبة 63% ، كل منهما ،وهل تعتمدون على آليات محددة لنشر ثقافة الجودة لدى كل الأطراف داخل القسم أو الكلية ؟ لتحقيق جودة التكوين الإعلامي هل تعتمد مؤسستكم على معايير الحوكمة الرشيدة ؟ بنسبة 54.5% لكل منهما ، وجاءت هل أن جميع الأطراف داخل الكلية والقسم على علم بتلك المكونات؟، بنسبة 45.5% ،وجاءت إجابات لا أدري حول وهل أن جميع الأطراف داخل الكلية والقسم على علم بتلك المكونات؟ بنسبة 45.5% ، مما يوضح من خلال الإجابات بعدم توفر استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي ، كما أن كليات واقسام الاعلام لا تعتمد على معايير الحوكمة الرشيدة ، وبأن الأطراف داخل الكليات والأقسام ليست على علم بتلك المكونات إن وجدت .

**7.تقييم مسؤولي ضمان الجودة لمستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية :**

**الرسم البياني رقم (8) يوضح تقييم مستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية .**

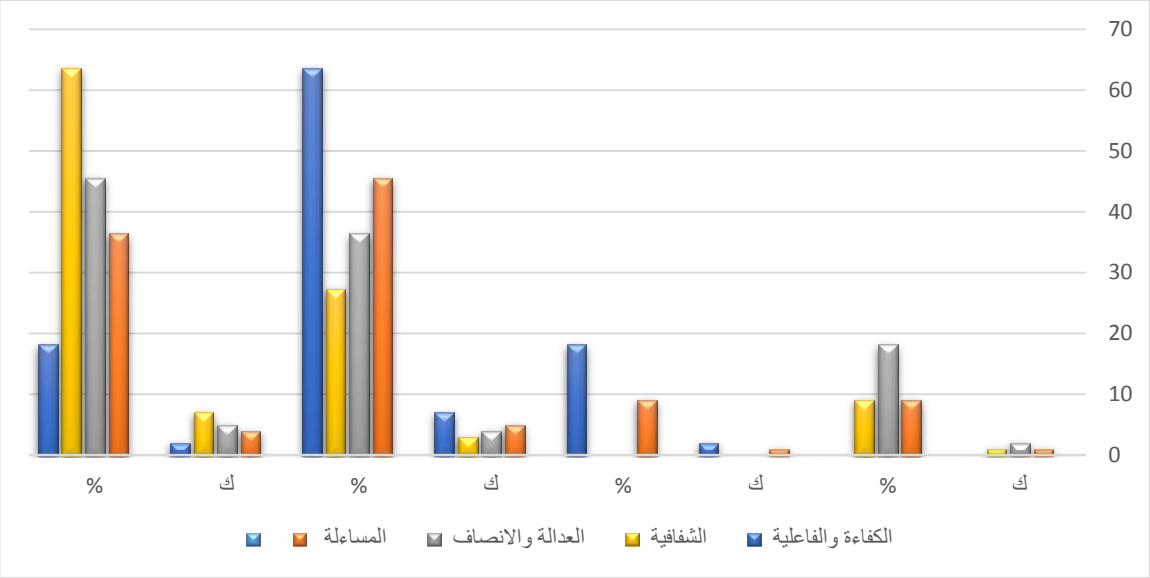


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

حول كيف يقييم مسؤولي ضمان الجودة مستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية بخصوص المسائل التالية : فجاءت الشفافية بمستوى ضعيف بالنسبة الأعلى 63.6% ،ثم الكفاءة والفاعلية بمستوى متوسط بنسبة 63.6 %، ثم العدالة والانصاف بنسبة 45.5% ثم المساءلة بمستوى ضعيف بنسبة 36.4% ،وتشير هذه النتائج بأن عينة الدراسة يقيمون مستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية بخصوص المسائل : المساءلة 1.909 ،وبانحراف معياري قدره 0.943 ،والعدالة والانصاف بمتوسط حسابي 1.909 وبانحراف معياري قدره 1.136 ،والشفافية بمتوسط حسابي 1.545 وبانحراف معياري قدره 0,934 ،والكفاءة والفاعلية بمتوسط حسابي 2.000، وبانحراف معياري قدره 0.632 ،مما يوضح بأن تطبيقات الحوكمة بالجامعات الليبية جاءت بمستوى ضعيف .

**8. المؤشرات بالمؤسسة التي تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين:**

الرسم البياني رقم (9) يوضح **المؤشرات بالمؤسسة تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين**

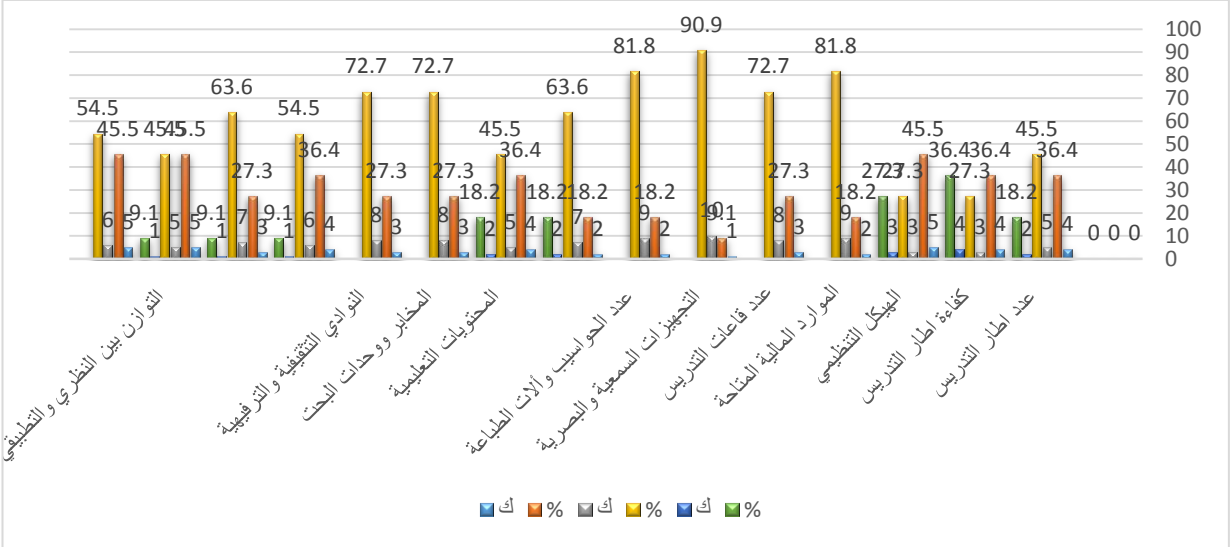


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

حول المؤشرات بالمؤسسة تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين ؟ فجاءت إجابات المستجوبين النسبة الأعلى الإجابة بلا وهي : التجهيزات السمعية والبصرية بنسبة 90.9% ،ثم الموارد المالية المتاحة ، عدد الحواسيب وألات الطباعة بنسبة 80.8% لكل منهما ،ثم عدد قاعات التدريس بنسبة 72.7% ،ثم فترات تدريب الطلبة بالمحيط المهني ،المخابر ووحدات البحث النوادي التثقيفية والترفيهية ، بنسبة 63.6% لكل منهما ،ثم مؤهلات الأساتذة ومشاركة المهنيين في التدريس ،و المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بنسبة 54.5% ،لكل منهما ،ثم التوازن بين النظري والتطبيقي، عدد إطار التدريس، المحتويات التعليمية، بنسبة 45.5% ، في حين أن الإجابات بنعم جاءت النسب قليلة فجاءت أعلى نسبة الهيكل التنظيمي ، التوازن بين النظري والتطبيقي ،مؤهلات الأساتذة ومشاركة المهنيين في التدريس بنسبة 45.5% ،كما أن إجابة المستجوبين لا أدري جاءت بنسب قليلة جدا ،وجاءت النسبة الأعلى كفاءة اطار التدريس بنسبة 36.4% ،وما يمكن استنتاجه من هذه النتائج المؤشرات بمؤسسات التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية التي تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين ،من خلال إجابات المستجوبين

محل الدراسة بأنهم لا يعتقدون بأنها متوفرة فجاءت إجاباتهم بالنسب الأعلى بلا على أغلب هذه العبارات

**10. مساهمة الكفاءات المهنية الليبية في التكوين :**

الرسم البياني رقم (10) يوضح **اتفاقيات تعاون مع الجامعات**

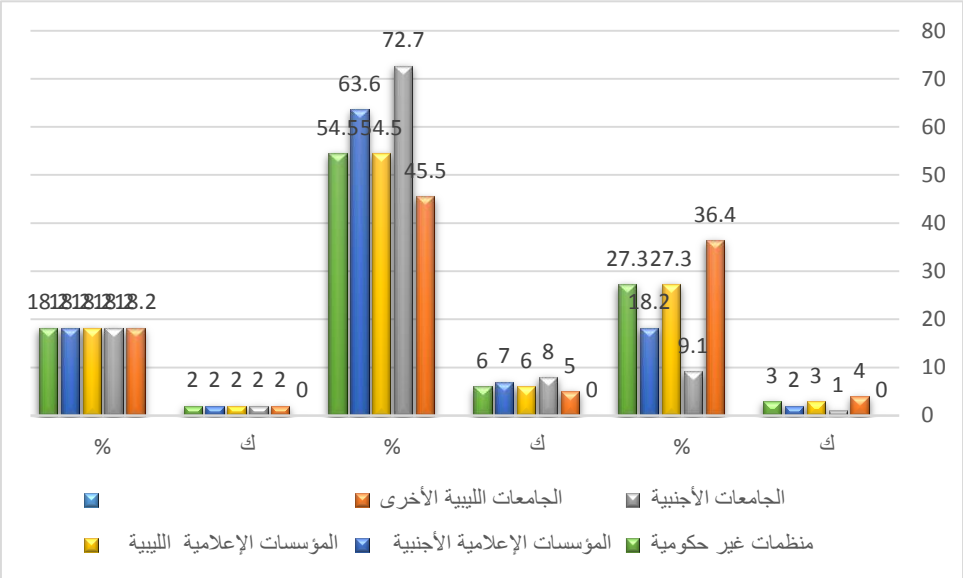


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة .

يتضح من نتائج الرسم البياني السابق حول اتفاقيات تعاون مع الجامعات، فجاءت الإجابات بلا النسب الأعلى الجامعات الأجنبية بنسبة 72.7% ،ثم المؤسسات الإعلامية الأجنبية بنسبة 63.6% ،ثم منظمات غير حكومية والمؤسسات الإعلامية الليبية بنسبة 54.5% ،لكل منهما ،ثم الجامعات الليبية الأخرى بنسبة 45.5% ،في حين أن الإجابة بنعم جاءت النسب أقل فكانت النسبة الأعلى لعلاقات التعاون مع الجامعات الليبية الأخرى بنسبة 36.4% ،تلتها المؤسسات الإعلامية الليبية بنسبة 27.3% ،بينما جاءت الإجابات بنعم على علاقات التعاون مع المؤسسات الإعلامية الأجنبية بنسبة 18.2% ،ومع الجامعات الأجنبية بنسبة قليلة جدا بنسبة 9.1% ،المؤسسات الإعلامية الليبية ، منظمات غير حكومية ،بنسبة 27.3% لكل منهما ،كما جاءت إجابة لا أدري بنسبة 18.2% لكل عبارة من العبارات السابقة ،وما يمكن استنتاجه من نتائج الجدول والشكل السابق هو عدم الاهتمام بالعلاقات الخارجية للجامعات الليبية

،بالجامعات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ، وهذا ما يدعم صدق الفرضي الأولى في هذا البحث .

**10. مساهمة الكفاءات المهنية الليبية في التكوين :**

الرسم البياني رقم (11) يوضح **مدى مساهمة+ الكفاءات المهنية الليبية في التكوين؟**

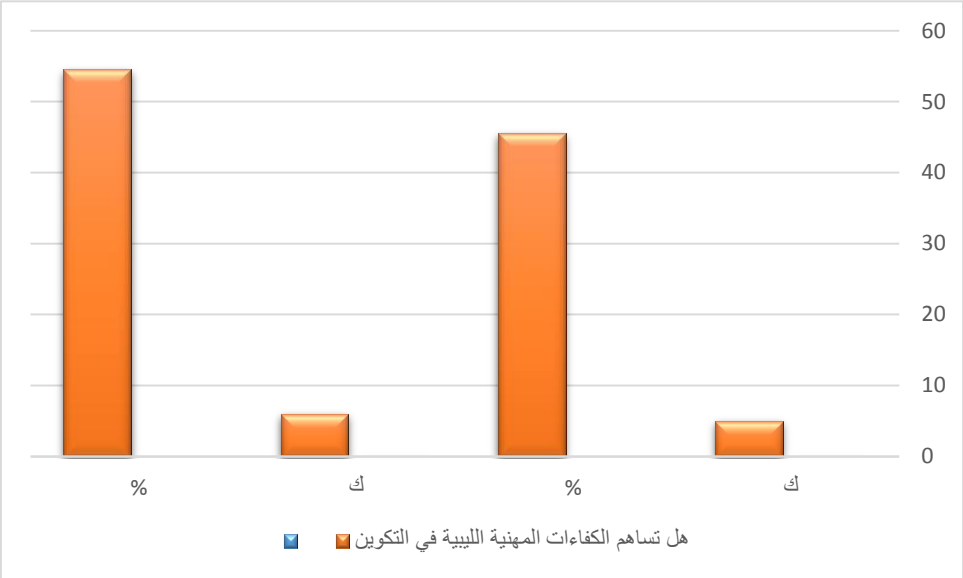


تم إعداد الشكل بناءاً على نتائج صحيفة المقابلة.

حول مساهمة الكفاءات المهنية الليبية في التكوين فجاءت الإجابات متساوية النسبة بين الإجابة بنعم بنسبة 45.5% والإجابة بلا بنسبة 45.5% ،بوسط حسابي قد ره 1.45 ،وبانحراف معياري لإجابات عينة الدراسة عن المتوسط وقدره 0.522 ،وما يمكن استنتاجه من هذه النتائج هو النقص الحاد في الإطارات المهنية من أعضاء هيئة التدريس ،المتخصصين في علوم الاعلام والاتصال ،والممارسين للمهنة ، واستمرار الأساليب التقليدية في تعليم علوم الاعلام ،والكثير من الجامعات لا تسمح للمهنيين من وسائل الاعلام بالمشاركة في عملية التعليم .

**وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :**

وبعد القيام بالدراسة التطبيقية ،تمكنت من الوصول إلى أهم النتائج التالية :

1.تشير النتائج إلى ضعف قاعدة البيانات بكليات وأقسام الإعلام ،حيث لم تتوفر الإحصائيات لدى الكثير من مؤسسات التعليم الإعلامي ،حول أعداد الطلاب ،وكذلك إحصائيات الخريجين العاطلين عن العمل .

2 ـ تشير نتائج الدراسة إلى أن إجابات المبحوثين تشير ،بأن التجهيزات المعتمدة في ورشات الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة ،عصرية ، جاءت النسبة الأعلى بلا بنسبة 55 %،ثم نعم بنسبة 27% ،ولا أدري بنسبة 18%، ،كما تشير نتائج البحث إلى إجابات عينة الدراسة ،بأن التجهيزات المعتمدة في ورشات الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة ،تفي بالحاجة من حيث العدد ،جاءت النسبة الأعلى بلا بنسبة 54 %،ثم نعم بنسبة 37% ،ولا أدري بنسبة 9%، وما يمكن استنتاجه بأن التجهيزات المعتمدة في ورشات الصحافة المكتوبة والإلكترونية والإذاعة ،وإن وجدت فهي لا تفي بالحاجة من حيث العدد ،كما أن الموجود من هذه التجهيزات هي تقليدية وليست عصرية ،مما يجعل إستجابة التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية حاليا لمقومات الجودة ضعيفة .

3. تبين معطيات نتائج البحث حول إستجابة التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية حاليا لمقومات ضمان الجودة ،فجاءت النسبة الأعلى للإجابة بنعم للعبارات ،العمل الجماعي ،وتكوين فريق عمل ،والسعي لمنع الخطأ قبل وقوعه ،والثقة في العاملين وفي مسؤولياتهم تجاه الإصلاح والتطوير ،بنسبة 72.7% ،بينما جاءت النسب الأعلى للإجابة بلا ،القيادة ذات الرؤية بعيدة المدى ،الاعتماد على الأساليب الإدارية المعاصرة ،كالإدارة المالية والذاتية والمحاسبية ،بنسبة 72.7% ، ثم المنافسة المستمرة من أجل التحسين، السعي لإشباع حاجات الطلاب وكافة العاملين ،وهل تتوفر المقومات الإدارية وتشمل التخطيط للإمكانيات المتاحة بنسبة 63.6%.

4 .يتضح من النتائج بأن المؤشرات التالية بمؤسستكم تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين ؟ فجاءت إجابات المستجوبين النسبة الأعلى الإجابة بلا وهي: التجهيزات السمعية والبصرية بنسبة 90.9% ،ثم الموارد المالية المتاحة ،عدد الحواسيب وألات الطباعة بنسبة 80.8% لكل

منهما ،ثم عدد قاعات التدريس بنسبة 72.7%، ثم فترات تدريب الطلبة بالمحيط المهني ،المخابر ووحدات البحت النوادي التثقيفية والترفيهية ، بنسبة 63.6% لكل منهما ،ثم مؤهلات الأساتذة ومشاركة المهنيين في التدريس ،و المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بنسبة 54.5%، لكل منهما ،ثم التوازن بين النظري والتطبيقي، عدد إطار التدريس، المحتويات التعليمية، بنسبة 45.5% ، في حين أن الإجابات بنعم جاءت النسب قليلة فجاءت أعلى نسبة الهيكل التنظيمي ، لتوازن بين النظري والتطبيقي ،مؤهلات الأساتذة ومشاركة المهنيين في التدريس بنسبة 45.5% ،كما أن إجابة المستجوبين لا أدري جاءت بنسب قليلة جدا وجاءت النسبة الأعلى كفاءة اطار التدريس بنسبة 36.4% ، وما يمكن إستنتاجه من هذه النتائج المؤشرات بمؤسسات التعليم الإعلامي بالجامعات الليبية التي تفي بالحاجة حاليا لضمان جودة التكوين ،من خلال إجابات المستجوبين محل الدراسة بأنهم لا يعتقدون بأنها متوفرة فجاءت إجاباتهم بالنسب الأعلى بلا على أغلب هذه العبارات .

5. يتضح من النتائج حول اتفاقيات التعاون فجاءت الإجابات بلا النسب الأعلى الجامعات الأجنبية بنسبة 72.7% ،ثم المؤسسات الإعلامية الأجنبية بنسبة 63.6% ،ثم منظمات غير حكومية والمؤسسات الإعلامية الليبية بنسبة 54.5% ،لكل منهما ،ثم الجامعات الليبية الأخرى بنسبة 45.5% ،في حين أن الإجابة بنعم جاءت النسب أقل فكانت النسبة الأعلى لعلاقات التعاون مع الجامعات الليبية الأخرى بنسبة 36.4% ،تلتها المؤسسات الإعلامية الليبية بنسبة 27.3% ، بينما جاءت الإجابات بنعم على علاقات التعاون مع المؤسسات الإعلامية الأجنبية بنسبة 18.2% ،ومع الجامعات الأجنبية بنسبة قليلة جدا بنسبة 9.1% ، لمؤسسات الإعلامية الليبية ،منظمات غير حكومية ،بنسبة 27.3% لكل منهما ،كما جاءت إجابة لا أدري بنسبة 18.2% لكل عبارة من العبارات السابقة ،وما يمكن استنتاجه من نتائج الجدول والشكل السابق هو عدم الاهتمام بالعلاقات الخارجية للجامعات الليبية مع الجامعات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ،وهذا ما يدعم صدق الفرضية الأولى .

6.يتضح من النتائج بأن إجابات عينة الدراسة من مسؤولي ضمان الجودة بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات الليبية ،حول موافقة القول بأن الأنظمة السياسية الليبية المتعاقبة قبل وبعد فيفري ( فبراير) 2011م ،مسؤولة على تردي التكوين الإعلامي في الجامعات الليبية ،فجاءت

درجة الموافقة عالية بنسبة 56% ،تلتها موافق جزئيا بنسبة 36% ،بينما جاءت لا أوافق النسبة الأقل بنسبة 9% ، وبمتوسط حسابي قدره 2.454 ،وبانحراف معياري قدر بـ0.687 ،مما يوضح بأن قيمة المتوسط احسابي تفوق قيمة المتوسط الحسابي 2.454، تفوق قيمة المتوسط الفرضي 2، وهذا يدل على أن مسؤولي ضمان الجودة بكليات واقسام الاعلام بالجامعات الليبية محل الدراسة، قد وافقوا بدرجة عالية على أن الأنظمة السائدة في ليبيا منذ عقود قد أثرت سلبا على جودة التكوين .

7.يتضح من النتائج حول توفر استراتيجية مكتوبة بالمؤسسة للتكوين الإعلامي ،فجاءت الإجابات بلا النسبة الأعلى هل تتوفر بمؤسستكم استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي ،وهل يتوفر بكليتكم دليلا لضمان جودة التعليم الإعلامي ؟ بنسبة 63% ، لكل منهما ،وهل تعتمدون على آليات محددة لنشر ثقافة الجودة لدى كل الأطراف داخل القسم أو الكلية ؟ لتحقيق جودة التكوين الإعلامي هل تعتمد مؤسستكم على معايير الحوكمة الرشيدة ؟ بنسبة 54.5% لكل منهما ،وجاءت هل أن جميع الأطراف داخل الكلية والقسم على علم بتلك المكونات؟، بنسبة 45.5% ،وجاءت إجابات لا أدري حول وهل أن جميع الأطراف داخل الكلية والقسم على علم بتلك المكونات؟ بنسبة 45.5% ،مما يوضح من خلال الإجابات بعدم توفر استراتيجية مكتوبة للتكوين الإعلامي ،كما أن كليات واقسام الاعلام لا تعتمد على معايير الحوكمة الرشيدة ،وبأن الأطراف داخل الكليات والأقسام ليست على علم بتلك المكونات إن وجدت .

8.يتضح من النتائج حول تقيم مستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية بخصوص المسائل التالية : فجاءت الشفافية بمستوى ضعيف بالنسبة الأعلى 63.6% ،ثم الكفاءة والفاعلية بمستوى متوسط بنسبة 63.6 %، ثم العدالة والانصاف بنسبة 45.5% ثم المساءلة بمستوى ضعيف بنسبة 36.4% ، وتشير هذه النتائج بأن عينة الدراسة يقيمون مستوى تطبيق الحوكمة بالجامعات الليبية بخصوص المسائل : المساءلة 1.909 وبانحراف معياري قدره 0.943 والعدالة والانصاف بمتوسط حسابي 1.909 وبانحراف معياري قدره 1.136 والشفافية بمتوسط حسابي 1.545 وبانحراف معياري قدره0,934 والكفاءة والفاعلية بمتوسط حسابي 2.000، وبانحراف معياري قدره 0.632 ،مما يوضح بأن تطبيقات الحوكمة بالجامعات الليبية جاءت بمستوى ضعيف .

9.تظهر النتائج الخاصة بتشخيص واقع كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية مقارنة بمعايير المنظمات الدولية فجاءت على مستوى الرؤية والرسالة والأهداف بمعدل عام و وسط مرجح 3.098 عند مستوى درجة عالية من الموافقة ، وعلى مستوى الموارد المالية بمعدل و وسط مرجح 2.390 عند مستوى درجة عالية من عدم الموافقة (لا أتفق ) وعلى مستوى الموارد البشرية بمعدل عام 2.764 بدرجة قليلة من الموافقة تكاد تقترب من لا أتفق على مستوى الموارد التقنية المعدل العام الوسط المرجح 2.332 عند مستوى درجة الموافقة (لا أتفق )حيث تقل عن الوسط المرجح 2.50 وجاءت المعوقات على مستوى أعضاء هيئة التدريس بمعدل عام و وسط مرجح 2.601 عند مستوى درجة موافقة (أتفق جزئياً) وعلى مستوى شؤون الطلبة بمعدل عام 2.502 في مستوى موافقة قليلة (جزئياً) تكاد تصل إلى لا أتفق ، فهي لا تؤيد كثيراً عن الوسط المرجح 2.50 .

10.وجاءت النتائج بأن العلاقة بين أسباب تردي وضعف التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعة الليبية والمعوقات التي تحول دون جودة التكوين على مستوى الوزارة، وكليات الاعلام، والمستوى التعليمي ،والقيادة الإدارية والأكاديمية، والحوكمة ،أعضاء هيئة التدريس ،وجميعها جاءت مستويات الدلالة المعنوية 0.000 وبالتالي أقل من 0.05 ،وهذا يعني أن إجابات أساتذة علوم الإعلام والاتصال يوافقون بدرجة عالية على وجود معوقات تحول جودة التكوين الإعلامي بالجامعات الليبية.

**توصيات الباحث :**

من خلال المراحل الكبرى للبحث التي مر بها الباحث ،في أثناء العمل بهذا البحث ومن إستقراء المعلومات والبيانات التي تم تجميعها ،وتتمة لما توصل إليه الباحث من نتائج عبر وسائل جمع وتحليل المعلومات ،فإن الباحث يوصي بما يلي :

1ـ تكملة ما بدأ به الباحث لتجميع المعلومات بشكل اكثر توسعاً حول جودة التكوين للتعليم الإعلامي بالجامعات الليبية ،والقيام بإجراء دراسات أخرى حول موضوع جودة التكوين للتعليم الإعلامي مقارنته بمعايير المنظمات الدولية.

2 ـ ربط التدريس الإعلامي بكل تخصصاته بجانب الخبرة المهنية ( الممارسة ) ،وفق متطلبات تطور سوق العمل والتطور والتحديث المطرد في الإمكانيات ،مع تطور المنتج من المدخلات بشكل دوري يتماشى مع العصر .

3ـ جودة التعليم الإعلامي مرتبطة بمواكبة سوق العمل ،وسوق العمل مرتبط بالتأهيل ،ومواكبة آخر التطورات التقنية في التصوير والاخراج ،والتصوير ،والبرمجيات ،لتوفير الوقت والجهد للتنافس ،والاهتمام بالتدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية ،يتطلب ضرورة التنسيق بين المؤسسات الإعلامية لتحسين الاهتمام بالجانب التطبيق، لتعزيز العلاقة بين التكوين والتشغيل .

5. إعادة هيكلة مؤسسات التعليم الإعلامي وإعادة توزيعها جغرافيا ،والاهتمام بمرافق مؤسسات التعليم الإعلامي ،إمداد كليات أقسام الإعلام بالجامعات الليبية بالإمكانيات ،وتوفير الاحتياجات من التجهيزات والورش ،لتغطية متطلبات الجانب العملي للمقررات الدراسية بشكل اكثر.

**هوامش الورقة البحثية :**

1.بن خلدون ،عبدا لرحمن ، مقدمة ابن خلدون ،منشورات دار الهلال، بيروت 1983 . ص 274 .

2. محمد عبد البديع السيد ،التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة ،المجلة العربية للإعلام والإتصال ، العدد 25 . 26 . 2002 م

3. أ.م د. أميرة محمد سيد أحمد .أستاذ الصحافة بكلية الآداب ،جامعة دمياط ،تصور مقترح للإ رتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية (دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ).مجلة البحوث الإعلامية ،كلية الاعلام ،جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون ،يوليو 2020م.ص374.

4.د.سارة طلعت ، د. نفيسة السعيد ،،كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ،واقع ومستقبل التأهيل للمحرر المتكامل في برامج الاعلام في مصر ،مجلة البحوث الإعلامية ،جامعة الأزهر،العدد الرابع والخمسون ،ج7،يوليو 2020 م

5.إبراهيم التوأم ،معوقات تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي في ضور معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم ،دراسة ميدانية ،المؤتمر الدولي الخامس والعشرين ،بعنوان صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية، (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ،قي الفترة من 17 ـ 18 أبريل 2019م) مجلة البحوث الاعلامية ،العدد الرابع والخمسون ،ج6،يوليو 2020م

6. محمد فيصل ،البرامج الدراسية لأقسام الاعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة ،رسالة دكتوراه غير منشورة القاهرة ،كلية الاعلام ،قي الفترة من 17 ـ 18 أبريل 2019م) مجلة البحوث الاعلامية ،العدد الرابع والخمسون ،ج6،يوليو 2020م .

7.أحمد حمدان ،توظيف التكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير برامج التعليم الإعلامي بفلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الدول العربية،معهد البحوث والدراسات العربية ،2015م.

8. صفية خليفة بن مسعود ،(الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ،دراسة تحليلية وميدانية ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافة ، 2015م .

9. محمد حمدان ،الثورة وانعكاساتها التكنولوجية على مهن الإعلام والاتصال وعلى التكوين ،مجلة الإذاعات العربية ،العدد 4 ،السنة 2003 م ، ص [3] .

10. الصادق الحمامي ،العلم والإتصال: نحو إطار نظري لدراسة الإتصال العلمي في العالم العربي ،مجلة فكر ومجتمع ،مجلة فصلية تصدر عن طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ،العدد الرابع ،أفريل ،2010 م ،ص 12.

11. عبد اللطيف الفارابي ، عبد العزيز القرضاب ، البرامج والمناهج من الهدف إلي النسق ، دار الخطابي ،المغرب ، 1992 ، ص12.

12. نوال نمور،كفأة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي ،دراسة حالة (كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2011 . 2012، ص 1.

13.عبد اللطيف الفارابي ، عبد العزيز القرضاب ، البرامج والمناهج من الهدف إلي النسق ، دار الخطابي ،المغرب ، 1992 ، ص12.

14 .نوال نمور،كفأة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي ،دراسة حالة (كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2011 . 2012، ص 1.

15.الكنز المكنون ، تقرير قدمته اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين لليونسكو ص 29.